اتم قيام واخلص في حبه والصدق فيه واظهار ذلك بين
الانام ولذلك لم يدعه الا بالاخ الصادق وهو اجل واعظم
من تخلف عنه ولذلك لم يظهر على يد احد من خلفايه ما ظهر على
يد استاذنا من ظهور هذه الطريقة اتم ظهور ولذلك
منحه جميع اسراره وقدمه في جمهور الفقرا واسراره
ولم يخرج من الدنيا الا وهو عنه راض سمعته
استاذنا يقول لعبده فاتناني اود لو كان استاذنا القطب
حيا واكون خادما له فقط واحظى بلثم اعتابه وهذا من
كمال ادبه رضي الله عنه والا فهو مع وجود شيخه
السيد لم يكن لاحد ولا قال الا به ولم يكن معه الا
بمنزلة الخادم ولم يقع منه منذ لازمه الى حين وفاته
الا غاية الادب والحال المرضي دخل عليه مرة
وكان ذلك في اوايل نشاة العلم فوقف واضعا يديه
على صدره ادبا في حضرته وكان بعض من يعرف الشيخ
حاضرا فقال له يا سيدي الشيخ اجلس فسكت ولم يتكلم
ولم يجلس فكرر عليه ذلك الرجل قوله فلم يسمع له
فقال للسيد الصديقي يا سيدي قولوا للشيخ يجلس

فقال

فقال له يا حفناوي اجلس فجلس فانظر الى هذا
الادب رضي الله عن الجميع وهو الذي رفعه وقدمه
قلت وهذا خلقه في الادب دايما من بدو نشاته
لم يبعد منه الادب والحيا اخبرني بعض الاخوان
وسمعت منه ان بعض اصحابه قال له مرة توجه معي
الى الحمام ولم يكن دخله قط فقال له استحي
ان ادخله ولم اعلم على اي كيفية يدخلونه
فاكره ذلك الرجل على ذهابه معه فذهب فلما
دخله وجد الناس ينكشفون فيه ويتجردون من
ثيابهم فقال الرجل تقدم امامي في الدخول
فسبقه الرجل ودخل الحمام فانتظره خارجه
ولم يدخل فلما خرج قال له لم لم تدخل قال استحييت
ان ادخل حين رايت الناس فيه متجردين ثم بعد حين من
السنين اعتاد دخوله فانظر الى هذا الادب والحيا
ايضا لكن الملحوظ المحفوظ سمعت حج مولانا السيد
الصديقي عام [illegible] وستين وعاد من الحج الى الف
فمن عقب دخوله مصر شهر فكان مولد السيد البدوي

Copyright © King Saud University